

مشاهير من القضاة في ذمار

في

القرنين الثاني والثالث عشر الهجري



د. يحيى حسين النونو*

المقدمة

لقد شهد القضاء في عهد الدولة القاسمية وما بعدها اهتماماً كبيراً، سواءً في مجال اختصاصات القضاة أو استقلال السلطة القضائية، أو في حركة تعيين القضاة في المناطق التي يسيطر عليها المذهب الزيدي، أو في حركة تدوين الأحكام والأحكام. وذلك نظراً لوجود نوع من الاستقرار للدولة الزيدية لفترات طويلة. فقد ظهر كثير من العلماء في مختلف العصور بعد الدولة القاسمية، كان لهؤلاء العلماء والفقهاء اجتهادات كبيرة في مجال الأحكام والأحكام، تدويناً لها وتصحيحاً لأوضاعها من الفساد منادين في كتبهم إلى ضرورة استقلالية القضاء، وتوسيع اختصاصاته، وتدوين أحكامه.

فقد ظهر في القرن الحادي عشر الهجري نخبة من أبرز العلماء منهم: أحمد بن صالح بن محمد أبو الرجال، والحسن بن أحمد الجلال صاحب كتاب ضوء النهار، وصالح بن مهدي المقبل صاحب المنار، وأحمد بن صلاح العنسي، وأحمد بن علي مطير، وأحمد بن محمد لقمان، وأحمد بن محمد بن الحسن الكوكباني، والإمام إسماعيل بن القاسم، وأحمد

* أستاذ الفقه الإسلامي المساعد كلية التربية - جامعة صنعاء

بن الحسن بن أحمد شرف الدين ، وأحمد بن سعيد الهيل ، وأحمد بن محمد بن علي بن سليمان الصنعاني (1)

وكان لهؤلاء أثر كبير في تدوين الأحكام ، وإبراز مسائل القضاء والدعاوى و البيانات وسبل التقاضي ، كما يظهر ذلك من خلال كتبهم المؤلفة .

وفي القرن الثاني عشر الهجري برز عدد من العلماء منهم :الفقيه أحمد بن حسن الرصاص ، وأحمد بن حسن الجرموزي ومحمد بن إسماعيل الأمير (2) الذي اجتهد بكتاباتة في مجال القضاء ،ونادى بإصلاح ما فسد فيه ، ويظهر ذلك من خلال قصائده في إصلاح القضاء وأحكام القضاة .

ويمكننا أن نستشف تلك الحقيقة من مؤلفاته في تلك الفترة ،فقد ندد الإمام المجتهد بمظالم حكام عصره ،وقد جاء في قصيدة له يصف فيها فساد الحكم ويدعوا إلى الإصلاح جاء في مطلعها:

فيا عصبهً ظلت عن الحق والهدى	ومالت إلى أفعال طاغ وفاجر
بأي ملوك الأرض كان إفتداؤكم	فما لكم من فعلكم من مناظر
أنافستم الحجاج في قبح فعله	ففعلكم في الجور فعل مفاخر
يقديكم إبليس حين يراكم	يقول بكم والله قرت نواظري
نبذتم كتاب الله خلف ظهوركم	ولم تعملوا منه بنص وظاهر

إلى آخر القصيدة صور فيها حال القضاء وسوءه وازدياد المظالم في ممارسات بعض القضاة. (3)

وأما في القرن الثالث عشر الهجري فقد برز شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ، ومحمد بن صالح السماوي ولطف بن أحمد جحاف وعبد القادر بن أحمد شرف الدين. (4)

فقد صور لنا الإمام الشوكاني رحمه الله هذا العصر بقلمه السيل وغيرته على الدين صورة للقاضي في عصره في رسالته القيمة "دفع العدو الصائل " حيث يقول بعد أن بين أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صار منحصراً في ثلاثة أشخاص ، عامل و كاتب وقاضي:(أما ثالث الثلاثة وهو القاضي فهو عبارة عن رجل جاهل إما جهلاً بسيطاً أو جهلاً مركباً ، وإن اشتغل بشيء من الفقه فغاية ما يعرفه منه هو وكيل الخصومة ، وممارس

الحضور في مواقف الخصومات من مسائل تدور في الدعوى والإجابة ، وطلب اليمين والبينة، وليس له في العلم غير هذا ، لا يعرف حقاً، ولا باطلاً، ولا معقولاً، ولا منقولاً ، ولا دليلاً ، ولا مدلولاً، ولا يعقل شيئاً من أمور الشرع فضلاً عن غيرها من أمور العقل ، ولكنه اشتاق إلى أن يدعى قاضياً ويشتهر اسمه في الناس ، ويرتفع بين معارضيه وأهله⁽⁵⁾ .

إلى آخر هذه الرسالة التي يصور فيها الإمام الشوكاني حال القضاء والقضاة في عصره. ولقد شهد عهد الإمام الشوكاني حركة كبيرة في إصلاح القضاء والقضاة وتعيينهم في جميع المناطق ، وسعى الإمام الشوكاني بعد توليه منصب قاضي القضاة إلى استقلال القضاء حيث لم يقبل هذا المنصب إلا بشروط اشترطها على الإمام المنصور علي ومن أهم هذه الشروط: أن حكم القاضي الشوكاني ينفذ على جميع المحكوم عليهم حتى على أولاد الخليفة أو وزرائه، وقد قبل الخليفة هذا الشرط وقال له : 'لك الحق أن تحكم علي من عليه الحق وتنفذه ولو كان المحكوم عليه علي سريري هذا ومن الشروط التي اشترطها القاضي الشوكاني لتوليته القضاء: أن له أن يحبس من يستحق الحبس وليس لأحد من الوزراء أن يطلقه حتى يطلقه الشوكاني أو بأمر ببقائه في الحبس إذا كان حبسه في موضوع شرعي ومما هو داخل في اختصاص القاضي الشوكاني.

وقد بقي القضاء مستقلاً في اختصاصاته منذ أن تعين سنة 1209هـ - إلى 1250هـ. ولقد زاد نفوذ اختصاصاته في أيام المتوكل على الله أحمد بن المنصور علي، بشكل أعظم وأكثر مما كان في أيام والده المنصور علي، ثم إنه تضاعفت نفوذ السلطة القضائية في عهد الشيخ الشوكاني حتى أنه في عهد تولي الإمامة المهدي عبد الله كان القاضي الشوكاني يبلغ بعض القضاة في بعض الأحيان بالعمل باجتهاداته وإن كانت تخالف المذهب الهادي المطبق في أيام الدولة القاسمية⁽⁶⁾ . وقد توسعت الاختصاصات واستقل القضاء وصلح حاله وتوسع تعيين القضاة ، وشمل التوسع والإصلاح ذمار وغيرها وذمار يعرفها الحجري في كتابه 'مجموع بلدان اليمن وقبائلها' (مدينة كبيرة جنوبي صنعاء بمسافة 99 كم وهي على ارتفاع 2300 متر من سطح البحر) ويضيف المحققي في كتابه 'معجم المدن والقبائل اليمنية' (وذمار تنقسم إلى عشر نواحي : 1- عنس 2- عتمه 3- وصاب العالي 4- وصاب السافل 5- الحدا 6- مغرب عنس 7- ضوران 8- جبل الشرق 9- معبر جهران 10- أنس ، وتحتوي هذه النواحي الكثير

من القرى والعزل والمخالفين والتي ستذكر تباعاً خلال البحث ، ولم تزل ذمار عامرة بالعلماء الأعلام والفضلاء الكرام والأدباء والبلغاء على طول الزمان وفي بحثنا هذا سوف نترجم لبعض مشاهير القضاة في ذمار سوءاً كانوا من أهالي ذمار أم كانوا من غيرهم في القرنين الثاني والثالث عشر ومنهم من عمل في أيام الشوكاتي ومنهم من تتلمذ على يديه وهم كما يلي :-

1- زيد بن عبدالله العيزري⁽⁷⁾

القاضي العلامة زيد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن محمد بن جابر المعروف بالعيزري ابن علي بن عواض بن معود بن علي بن حسن اليمني الآنسي الضوراني ، مولده في يوم الجمعة سنة 1065هـ - بمدينة ضوران عاصمة البلاد الآنسية وشرع في طلب العلم بوطنه فأخذ عن الفقيه العلامة سعيد بن سند الصيحي⁽⁸⁾ ، ثم ارتحل إلى مدينة ذمار وقرأ في الفقه وغيره على علمائها، تولى القضاء للإمام المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد⁽⁹⁾ في بلاد آنس⁽¹⁰⁾ وفي جبلة⁽¹¹⁾ وإب⁽¹²⁾ وتولى القضاء أيضاً في مدينة ذمار لمدة ثلاثة عشر عاماً بقبلة خلافة المهدي ومدة خلافة الإمام المنصور الحسين بن القاسم بن المؤيد صاحب شهارة⁽¹³⁾.

ولما أفضت الإمامة إلى المتوكل على الله القاسم بن حسين أقره على حاله - لكنها لم تطب نفسه بتولية القضاء للمتوكل فطلب الإنان من المتوكل للعزم إلى ضوران⁽¹⁴⁾ للزيارة - وتولى القضاء في ذمار فاستقر في ضوران أياماً ثم طلب العذر عن القضاء في ذمار وغيرها ولم يلبث بعد ذلك إلا أياماً يسيرة . وتوفي في ضوران ليلة الاثنين الرابع والعشرين من الحجة الحرام سنة 1142هـ .

2- الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حاتم الريمي الذماري⁽¹⁵⁾

القاضي العلامة الورع الزاهد الحاكم الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حاتم الريمي الذماري كان فقيهاً محققاً في الفروع مشهوراً بالفضل متواضعاً ، قرأ في الفروع على أعيان عصره من مشايخ ذمار من جملتهم: السيد العلامة جمال الدين علي بن حسن الديلمي⁽¹⁶⁾ ،

وقرأ مدة في مدرسة ذمار المحمية، وأخذ عن عمه القاضي العلامة محمد بن أحمد الريمي⁽¹⁷⁾. وتولى القضاء في ذمار للمنصور بالله الحسين بن القاسم. وكان يقوم الليل، وكان حليف كتاب الله العزيز، كثير الذكر، لا يشغله عنه شاغل إلا فصل خصومة، أو أمر يخصه، وكان المنصور بالله يعظمه، وكانت وفاته سنة 1149هـ، 1736م .

3- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الهادي ذعفان بن عيسى الذهاري⁽¹⁸⁾

القاضي العلامة لسان الشريعة. هو من العلماء المشهورين ومن الحكام المعبرين، قرأ في شرح الأزهار على العلامة الحسن بن أحمد الشيبيني⁽¹⁹⁾ ثلاثة أشرف متوالية، كما قرأ على العلامة زيد بن علي الاكوع⁽²⁰⁾. وقد كان فاضلاً ورعاً، واسع الصدر، وافر العقل، وقوراً صبوراً، صادقاً بالحق. تولى القضاء للإمام المهدي في يريم⁽²¹⁾ وذمار، وظالت حكومته بذمار، وتوفي وهو حاكم وذلك في عام 1185هـ.

4- يحيى بن أحمد الشيبيني⁽²²⁾

الفقيه العلامة التقى يحيى بن أحمد بن حسين بن علي بن يحيى بن محمد الشيبيني الآسي. أخذ عن أخيه العلامة الكبير الحسن بن أحمد الشيبيني. وقد تولى القضاء للإمام المهدي العباس بن الحسين في محلات كثيرة كبلاد حبيش⁽²³⁾ وتعز⁽²⁴⁾ وحجة⁽²⁵⁾ وعمته⁽²⁶⁾ ويريم. وحكم في مدينة رداع⁽²⁷⁾ نيابة عن بعض الحكام، وقد كان غاية في الزهد والورع ومع ما تولاه من الأعمال فلم يتمول. بل قنعت نفسه عن الدنيا بالكفاف ففقت عنها أحسن العفاف، وتوفي في بلده آل الشيبيني ذي حود⁽²⁸⁾ من بلاد أنس في عام 1192هـ.

5- إسماعيل بن يحيى بن حسن الصديق الصعدي ثم الذهاري ثم الصنعاني⁽²⁹⁾

القاضي العلامة الذي لبس برود الفضل فصار بديع الزمان، ولد في ذمار ونشأ وطلب العلم فيها عام 1130هـ كان من العلماء الكبار والحكام ذوي الآراء والأنظار، مبرزاً متقناً في الفروع أخذ الفقه عن العلامة زيد بن عبد الله الاكوع والعلامة الحسن بن أحمد الشيبيني.

تولى القضاء سنة 1151هـ في حبش وذمار أياماً طائلة للإمام المهدي، ثم طلب الانتقال من ذمار وتولى القضاء في صنعاء. توفي عام 1209هـ. ومن مؤلفاته :

- 1- فتح المنان شرح ما أهمل من مقدمة البيان .
- 2- شرح المسائل المرتضاه فيما يعتمده القضاء .
- 3- القول المقبول بقبول شهادة من ليس يعدل عند فقدان العدول.
- 4- السموط المكثلة بأحاديث شرعية الجهر بالبسملة.

6. الحسين بن علي بن محمد الشجني⁽³⁰⁾

القاضي العلامة وحيد عصره وزينة دهره نجل العلماء الأعلام كان عالماً جليلاً أديباً نبيلاً أخذ علم الشريعة و الطريقة عن العلامة عبدالله حسين دلامه⁽³¹⁾ وأخذ في الفقه عن العلامة الحسن بن أحمد الشيببي وأخذ في علم الآلة⁽³²⁾ على عمه القاضي العلامة احمد بن محمد الشجني⁽³³⁾ وفي النحو والحديث عن العلامة المحدث إسحاق بن يوسف بن المتوكل⁽³⁴⁾ كما أخذ عنه جماعة من أهل العلم في (شرح الأزهار) و (البيان) و (الفرائض) وقد حكم ذمار احتساباً لوجه الله في أيام إمام العصر المنصور علي بن المهدي العباس⁽³⁵⁾ وكانت وفاته في ذمار يوم الأحد عشرين رمضان 1211هـ.

7. عبد الله بن حسين المجاهد الذماري الصنعائي⁽³⁶⁾

القاضي العلامة عبد الله بن حسين بن عبد الله بن علي بن احمد المجاهد، كان محققاً في الفروع، فطناً يقضاً. وابتدأ طلبه للعلم في صنعاء، ثم عاد إلى ذمار، وقرأ على العلامة الحسن بن احمد الشيببي، وبلغ الغاية القصوى. وتولى القضاء في حبش سبع سنين، وفي عتمه سبع سنين، وفي عمران⁽³⁷⁾ أربع سنين، وفي ذمار سنة و نصف. وكل الولايات هذه من عند المهدي عباس بن حسين⁽³⁸⁾، وارتحل في آخر عمره إلى صنعاء واستوطنها، وحكم هناك مجاناً حتى توفي في صنعاء سنة 1241 هـ.

8- يحيى بن محمد المغربي الذماري (39)

القاضي العلامة يحيى بن محمد المغربي - رحمه الله من الحكام المعبرين، والعلماء المحققين. أخذ بمدينة نمار عن القاضي سعيد بن عبد الرحمن السماوي (40)، وتولى القضاء في نمار مجتاً أياماً طائلة من عند المهدي، ثم حكم فيها مصرفاً من ابنه المنصور في وزارة الفقيه حسن بن محمد العفاري (41)، ثم عذر فعاد إلى الحكم مجتاً إلى أن توفي، وكان كثير التحري في أحكامه وفتاويه، حائفاً ماهراً، ووفاته يوم الأحد ثامن عشر من شهر صفر سنة 1214هـ.

9- إسماعيل بن عبد الله حنش (42)

القاضي إسماعيل بن عبد الله حنش: فقيه عالم. تولى القضاء في عمران دهاً طويلاً ثم ولاه المنصور على بن المهدي العباس القضاء في عتمة من بلاد آنس واستقر بها شهوراً، وتوفي وهو حاكم فيها يوم السبت 27 جماد الأولى سنة 1217هـ. ولم أجد له تاريخ ميلاد.

10- حسين بن محمد دلالة (43)

القاضي العلامة صاحب الأخلاق البديعة، والمكارم الوسيعة، شرف الإسلام الحسين بن محمد دلالة، هو من أهل الذكاء والحفظ، والكمال والعرفان. وقراءته في (شرح الأزهار) على القاضي العلامة سعيد بن حسن العنسي (44) وفي (شرح الأزهار) والفراتض على العلامة محسن بن حسين الشويطر (45)، وارتحل بعد أن أخذ الفائدة بدمار إلى صنعاء فاستوطنها، وهاجر في مسجد موسى (46)، وعكف على طلب العلم الشريف، وقرأ في (شرح الأزهار) على القاضي العلامة أحمد بن محمد الحرازي (47)، ولا زال القاضي أحمد يلاحظه بالأعمال، ويرقيه إلى شرف الخصال، وقرأ في النحو على العلامة الحسين بن يحيى الديلمي (48) بصنعاء أيام رحلته لسماع الحديث في سنة 1201هـ على عبد القادر بن أحمد (49) ولعله قرأ في النحو على غيره من علماء صنعاء. وتولى القضاء في وصاب (50) لإمام العصر المنصور في سنة 1219هـ - وهي أول حكومة - فحمدت سيرته وطابت سريرته، ووصل الأرحام، وأتى عليه بالفعل الجميل الخاص والعام. وكان مولده في سنة 1170هـ وتوفي سنة 1225هـ.

11- محمد بن حسن السماوي⁽⁵¹⁾

عالم محقق في الفقه والفرائض وعلوم العربية وعلم الحديث، وقد أخذ عن شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني⁽⁵²⁾ أسدعي من بلده (العر)⁽⁵³⁾ من مخلاف (سماه)⁽⁵⁴⁾ من ناحية عتمة للتدريس في الذاري⁽⁵⁵⁾، وتولى إلى جانبه القضاء في ناحية خبان⁽⁵⁶⁾. وقد كان بينه وبين شيخه الإمام الشوكاني مراسلات علمية وأدبية. مولده في هجرة العر من مخلاف سماه من عتمة بعد سنة 1170هـ، ووفاته في الذاري سنة 1271هـ. ودفن في جرف شمال الذاري، وقد عرف هذا الجرف فيما بعد بجرف السماوي.

12- علي بن يحيى محيي الدين الغابري⁽⁵⁷⁾

القاضي علي بن يحيى محيي الدين الغابري: عالم محقق في الفقه والفرائض، تولى القضاء في ناحية عتمة. وكان مولده في شهر رمضان سنة 1150هـ ووفاته سنة 1210هـ. ولم أجد له مكان ولادة ولا وفاة.

13- عبدالرحمن بن سعيد السماوي⁽⁵⁸⁾

القاضي العلامة وجيه الإسلام: عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن السماوي. هو من أهل الكمال، المتسمين بمحامد الخلال، وشريف الخصال، وأما شمائله فما له اتفاق، لأنه وحيد زمانه في الوفاء والصدق ومكارم الأخلاق. وقراءته في (شرح الأزهاري) على والده⁽⁵⁹⁾، وعلى العلامة عبد القادر بن حسين الشويطر⁽⁶⁰⁾، وعلى العلامة محسن بن حسين الشويطر، وفي (البيان) على العلامة الحسين بن يحيى الديلمي، والعلامة علي بن أحمد بن ناصر الشجنى⁽⁶¹⁾. وتولى القضاء في ذمار ورداع وعتمة في عهد المنصور علي بن المهدي عباس. توفي في الخامس من شهر رمضان سنة 1228هـ.

14- محمد بن أحمد بن علي بن إسماعيل السماوي⁽⁶²⁾

عالم محقق في الفقه والأصول. تولى القضاء في ناحية مغرب عس⁽⁶³⁾، وكتب بخطه الحسن عدداً من الكتب، منها بعض مؤلفات شيخه الشوكاني. مولده 14 رجب سنة 1196هـ. ووفاته يوم الجمعة 25 رجب سنة 1252هـ.

15- محسن بن الحسين بن أحمد زيارة⁽⁶⁴⁾

العلامة حسام الدين محسن بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن الأمير أحمد بن الأمير الحسين بن علي زيارة الحسيني الهادوي الآتسي الضوراني عالم عارف بالفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية، أخذ عن أبيه الحسين بن أحمد وغيره وحقق في فنون من العلم، تولى القضاء في ضوران حتى وفاته. مولده بهجرة مذاب⁽⁶⁵⁾ صبح الأحد غرة جمادي الأول سنة 1113هـ وتوفي بضوران يوم الثلاثاء 7 المحرم سنة 1195هـ.

16- يوسف بن الحسين بن أحمد زيارة⁽⁶⁶⁾

العلامة الحافظ الناسك العابد، قطب أهل الورع والتقشف والزهد، خطيب جامع صنعاء، يوسف بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الأمير الحسين المعروف بزيارة. مولده نهار الجمعة آخر ربيع الأول سنة 1116هـ. ونشأ بحجر أبيه وأخذ عنه فنون العلم وعن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير الحسيني الصنعائي⁽⁶⁷⁾ مع صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن البيهقي وغيرها على السيد الحافظ أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الشامي⁽⁶⁸⁾. وأخذ عن المولى إسحاق بن يوسف بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل. وعالم المدينة المنورة الشيخ الحافظ محمد حياة السندي المدني شارح المنذري⁽⁶⁹⁾، تولى القضاء في وصاب وبلاد ريمة⁽⁷⁰⁾ أياً، ثم عاد إلى صنعاء واستقر بها. توفي في الروضة⁽⁷¹⁾ يوم الأربعاء 15 شوال سنة 1179هـ.

17- أحمد بن مهدي بن علي الشبيبي⁽⁷²⁾

كان عالماً محققاً متفنناً شاعراً، عطر الأخلاق حسن الشمائل، قرأ في الفقه والأصول على جماعة من العلماء المحققين منهم: والده القاضي مهدي الشبيبي⁽⁷³⁾ والقاضي حسين بن علي المجاهد⁽⁷⁴⁾، والعلامة جمال الدين علي بن حسن الديلمي، وتصدر للتدريس وأقنى فيه عمره النفيس. تولى القضاء في نمار للإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم مدة طائلة وتولى القضاء في اليمن الأسفل⁽⁷⁵⁾ وقد قام ببناء السوق الموجود في سوق الربوع⁽⁷⁶⁾ في مدينة نمار وأوقف عليه أموالاً جليلاً. كانت وفاته في 10 صفر سنة 1157هـ.

18- زين العابدين بن يحيى الخباني⁽⁷⁷⁾

العلامة القاضي الجليل، والحكم الورع الشهير زين العابدين بن يحيى بن الحسين بن عبد الله بن علي الخباني. كان عالماً محققاً، وفاضلاً مدققاً. أخذ الفقه عن القاضي العلامة أحمد بن مهدي الشيبيني وعلى العلامة علي بن حسن الكبسي⁽⁷⁸⁾ وعن القاضي العلامة شمس الدين بن محمد المجاهد⁽⁷⁹⁾، ولد في الذاري سنة 1137هـ. وتولى القضاء للإمام المهدي وابنه المنصور بالله علي بن المهدي ولولده المتوكل على الله بمدينة إب وجبله وفي المخاير⁽⁸⁰⁾ وعمه وخبان وذمار. ووفاته في إب سنة 1247هـ.

19- عبد الله بن علي بن يحيى الغابري⁽⁸¹⁾

عالم في الفقه، له معرفة بالحديث، مولده في رصب⁽⁸²⁾ سنة 1175هـ. وتولى القضاء في رصب من ناحية عمه، وتوفي عن عمر ناهز السبعين سنة 1245هـ.

20- محمد بن يحيى بن علي بن يحيى الغابري⁽⁸³⁾

عالم عارف هاجر إلى مدينة ذمار للدراسة كأعلام أسرته، وكتب بقلمه كثيراً من الكتب في فنون كثيرة. وتولى القضاء في بلده. مولده في رصب في صفر سنة 1210هـ، ووفاته في شعبان سنة 1270هـ.

21- أحمد بن صلاح بن إبراهيم الحباشي⁽⁸⁴⁾

عالم محقق في الفروع، اشتغل بالتدريس والفتيا، كما تولى القضاء في معظم مخاليف آنس⁽⁸⁵⁾، وكان على صلة قوية بشيخ الإسلام الشوكاني. مولده سنة 1120هـ. ووفاته سنة 1226هـ.

22- عبد الله بن أحمد بن زيد بن عبد الرحمن الفضلي⁽⁸⁶⁾

عالم في الفروع له مشاركة في الحديث، تولى القضاء في آنس وكان يقوم مع ذلك بالتدريس، مولده في المصحى⁽⁸⁷⁾، ولم أقف على تاريخ مولده، ووفاته في سنة 1285هـ.

23. أحمد بن أحمد بن علي السماوي⁽⁸⁸⁾

فقيه في الفرائض، تولى القضاء في رداع وخبان وعتمه، وتوفي في رداع سنة 1250هـ عن 67 عاماً

24. محمد بن يحيى بن علي بن صلاح السماوي⁽⁸⁹⁾

الشهير بالبدر الحنفي، عالم محقق في علوم السنة، عارف بفقهاء الحنفية مطلع على أسرارهم ومسائلهم، شاعر، أخذ عن الإمام شيخ الإسلام الشوكاني، تولى القضاء في عتمة مولده في 15 شوال سنة 1199هـ، ووفاته يوم الأربعاء 22 ربيع الآخر سنة 1272هـ. ومن آثاره: إيضاح البيان بالجزم بوقوع طلاق الغضبان، سهام الإصابة في الذب عن الصحابة، المطالب النافعات في الأذكار والدعوات، ولم نطلع على تاريخ لمولده أو لوفاته.

25. يحيى بن محمد بن أحمد بن علي السماوي⁽⁹⁰⁾

عالم محقق في الفقه والفرائض، له مشاركة في العلوم العربية، شاعر أديب، تولى القضاء في عتمة وحبيش وكتب لنفسه بقلمه عدداً من الكتب. مولده في العر في 23 جمادى الآخر سنة 1232هـ، ووفاته في العر في رجب سنة 1297هـ. ومن آثاره: نصب الأدلة والأعلام بما يتعلق بأرزاق الحكام (رسالة).

26. علي بن محمد بن حسين بن علي الأكوغ⁽⁹¹⁾

القاضي العلامة علي بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن قاسم بن سليمان الأكوغ الذماري، أخذ عن القاضي عبد الله حسين قنجل⁽⁹²⁾ والقاضي محمد بن إبراهيم السحولي⁽⁹³⁾ والقاضي عبد الله بن زيد العيزري والفقهاء محمد الغشم⁽⁹⁴⁾ والقاضي حسن بن محمد المغربي⁽⁹⁵⁾. كان عالماً محققاً في جميع الفنون، وصاحب ذكاء وفطنة. تولى القضاء للمهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد في بلاد عتمة وغيرها. وقد كان من أعلام القرن الثاني عشر.

27. عبد الله الصعيتري⁽⁹⁶⁾

القاضي العلامة عبد الله بن علي الصعيتري الأنسي ينتهي نسبه إلى الفقيه سليمان الصعيتري، وكان عالماً فاضلاً ترد عليه المسائل من بلاد الزيدية والشافعية، قرأ أحكام البحر الزخار عن الفقيه حسين الشوكاني⁽⁹⁷⁾ وقرأ في شرح بهران على القاضي أحمد بن سعيد الهبل⁽⁹⁸⁾ وله مشايخ في الفقه والفرائض، أجلهم السيد محمد المفتي⁽⁹⁹⁾ والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي⁽¹⁰⁰⁾ ومحمد عبد الله اللاحجي⁽¹⁰¹⁾ وتولى القضاء بجهات آنس ولم يزل مقيماً بها حتى توفي سنة 1123هـ وقد قارب على المنه وقيل خمس وتسعين.

28. علي بن حسن الديلمي⁽¹⁰²⁾

العلامة علي بن الحسن بن علي بن ناصر المعروف بالديلمي الذماري، قرأ في ذمار وصنعاء على القاضي حسين بن علي المجاهد⁽¹⁰³⁾ في الفقه كالبحر الزخار والبيان والتذكرة وقرأ في شرح الأزهار على القاضي حسين بن أحمد الخولاني، وقرأ عليه جماعة من أبناء الزمان منهم زيد بن عبدالله الأكوخ. كان جمال الدين عالماً محققاً مبرزاً، تولى القضاء في مدينة ذمار للإمام المنصور بالله الحسين بن علي بن القاسم صاحب شهارة. ووفاته كانت سنة 1130هـ، ولم أقف على تاريخ ولادته..

29. علي حسين الحجبي اليميني⁽¹⁰⁴⁾

القاضي العلامة التقى علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن صلاح الحجبي⁽¹⁰⁵⁾ والذي يصل نسبه إلى الصحابي عمار بن ياسر. وقد أخذ عن القاضي الشهير الحسن بن أحمد الشيببي والقاضي إسماعيل بن يحيى الصديق⁽¹⁰⁶⁾ وغيرهم. وكان عالماً تقياً ورعاً نجيباً. وكان يسكن في قرية الجزري⁽¹⁰⁷⁾، وتولى القضاء للمهدي العباس في عتمه. وتوفي سنة 1167هـ.

30. علي بن محمد العنسي⁽¹⁰⁸⁾

القاضي العلامة البارع الأديب علي بن محمد بن أحمد بن صالح بن يحيى العنسي ، قرأ على القاضي علي بن يحيى البرطي⁽¹⁰⁹⁾ والسيد صلاح بن الحسين الاخفش الحسني⁽¹¹⁰⁾ زيد بن محمد بن الحسن بن الإمام القاسم⁽¹¹¹⁾ والفقيه محمد بن صلاح العلفي⁽¹¹²⁾ وغيرهم . ومن أجل من أخذ عنهم في علم الفقه والنحو والمنطق الإمام محمد بن إسماعيل الأمير . وقد قلده المتوكل قاسم بن حسين⁽¹¹³⁾ القضاء في بلاد وصاب ثم عينه حاكماً بالحيمة⁽¹¹⁴⁾ ، واستمر حاكماً بها إلى أن مات في العر من بلاد ذمار سنة 1139هـ .

31. محمد أحمد الريمي الذماري⁽¹¹⁵⁾

القاضي العلامة محمد بن أحمد بن حاتم الريمي الذماري . مولده سنة 1053هـ—1129م . وأخذ عن والده في الفقه والفرائض والحساب والنحو وعلى القاضي محمد بن صلاح الفلكي⁽¹¹⁶⁾ في الفقه والفرائض وعن القاضي محمد بن إبراهيم السحولي . وعنه أخذ القاضي زيد بن عبد الله الكوع والقاضي أحمد بن مهدي الشيبيني . تولى القضاء والفتيا والتدريس بمدينة ذمار مدة حياته للإمام المهدي صاحب المواهب مع ورع كامل وزهد تقصر عنه الأمانئ . وتوفي في ربيع الأول سنة 1129هـ—1716م .

32. محمد أحمد مشحم الصعدي الصنعاني⁽¹¹⁷⁾

القاضي العلامة الحافظ الضابط المقرئ محمد بن أحمد بن يحيى بن جار الله مشحم الصعدي الصنعاني ، عالم حافظ مقرئ ، أديب ، خطيب ، أخذ بصعده⁽¹¹⁸⁾ عن جده وأبيه وغيرهما من علماء صعده ، ثم هاجر إلى صنعاء فأخذ عن علمائها وعن علماء زبيد⁽¹¹⁹⁾ ومكة وغيرهم ، حتى برع في شتى العلوم ، له شيوخ منهم العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي وأجاز له جماعة من أهل الحرمين كالشيخ محمد حياه السندي ، وكان له إطلاع على عدة حلول مع بلاغة فائقة وعبارة راتقة وله مؤلفات مجموعة في مجلد وفيها رسائل نفيسة ومنها : آداب القاضي والمفتي (زهور الكمام في آداب المفتي والحاكم) ، و إرشاد السالك إلى أوضح المسالك ، و العذب الزلال في الصلاة على الآل ، وشرح منظومة سماها النسيم الساري على صفحات نهر الزلال الجاري في آداب المقرئ والقاري ، والقول المعلم فيما يجب للمسلم

على المسلم ، والشواهد الجليلة في فوائد الهدية ، وشرح منظومة له سماها الفوائد الجميلة في مواضع الصلاة على صاحب الوسيلة وفوائدها الجليلة (صلى الله عليه وآله سلم) ونظم نخبة الفكر في علم الأثر وشرحها ونظم أسماء الله في قصيدة ميمية وشرحها بالروضة الغناء ، ومؤلفات أخرى تزيد عن خمسين مؤلفاً. وكان خطيباً للإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم وكان كثير الإتيان كريماً مطلقاً واضطر إلى بيع بيته في ذلك، وولي القضاء في محلات كثيرة منها العدين⁽¹²⁰⁾ ووصاب. وهو من محاسن القضاة ، وكان حسن الحديث حلو العبارة ، لطيف الإشارة شريف الأخلاق واسع الصدر ، وقد توفي في مدينة قطيبة⁽¹²¹⁾ سنة 1182هـ وكان حاكماً فيها.

33- العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن القاسم (الإمام المؤيد)⁽¹²²⁾

أخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني وحقق العربية والمنطق والحديث دعا إلى نفسه بالإمامة ليلة الثلاثاء الرابع والعشرون من رجب سنة 1266هـ، وبإيعاع علماء صنعاء ومن يوجد فيها من غيرهم، ثم تنحى عنها للإمام أحمد بن هاشم⁽¹²³⁾ بعد أن كثر عدد الأئمة ، ورجع إلى شهارة.⁽¹²⁴⁾ ولما آلت الإمامة إلى المتوكل محسن بن أحمد⁽¹²⁵⁾ كان من أعوانه ، وقد تولى القضاء في بداية أمره في ضوران ، وفي ذمار و رداع للمتوكل محمد بن يحيى⁽¹²⁶⁾ ، ثم سكن صنعاء ، وقد توفي بالليث⁽¹²⁷⁾ في المحرم سنة 1298هـ بعد عودته من الحج.

34- علي بن حسين بن عبد الله بن حسين الشامي⁽¹²⁸⁾

عالم مبرز في كثير من العلوم ولاسيما علوم العربية ، فقد كان مجلياً فيها يعرف أسرارها ودقائقها ومتونها وقواعدها وضوابطها مستحضراً من شواهداها ، كما كان حافظاً للقرآن الكريم عن ظهر قلب، وكان شاعراً أديباً حفاظة للشعر وراوية للأخبار ، له مشاركة قوية في علم التفسير والحديث، وراه الإمام يحيى⁽¹²⁹⁾ القضاء في مقبنة⁽¹³⁰⁾ من نواحي تعز ثم في رداع ثم في ذمار ثم في حراز⁽¹³¹⁾ كما كان عضواً في محكمة الاستئناف بصنعاء. مولده في صنعاء في ذي القعدة سنة 1302هـ. وقد توفي في تعز يوم الثلاثاء غرة ربيع الأول سنة 1372هـ.

35- يحيى بن أحمد علي الحجري⁽¹³²⁾

عالم عارف بالفقه ، تولى القضاء في عتمه ووصاب للمهدي عبد الله⁽¹³³⁾ وللناصر عبد الله بن الحسن⁽¹³⁴⁾ ، ومولده سنة 1221هـ ، ووفاته سنة 1291هـ .

36- علي بن حسين بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الاكوع⁽¹³⁵⁾

عالم محقق في الفقه والفرائض والحديث وعلوم العربية ، له معرفة بالأسباب والتاريخ ، خلف والده في التدريس في الذاري ، وتولى إلى جانب التدريس القضاء في ناحية خبان . وامتد نفوذ حكمه إلى الحبشية⁽¹³⁶⁾ والرياشية⁽¹³⁷⁾ ومخلافي عمار⁽¹³⁸⁾ والعود⁽¹³⁹⁾ . وتولى القضاء في ذمار بالتراضي . مولده في ذمار يوم الجمعة غرة جمادي الآخرة سنة 1280هـ ووفاته بها يوم الثلاثاء 9 جمادي الأولى سنة 1363هـ .

37- إسماعيل بن محمد بن يحيى بن علي الغابري⁽¹⁴⁰⁾

فقيه عارف تولى القضاء في بلده رصب من ناحية عتمه . مولده سنة 1276هـ ، وتوفي سنة 1330هـ .

38- أحمد بن حسن بن علي بن عبد الله الغشم⁽¹⁴¹⁾

عالم محقق في الفقه مع مشاركة في التفسير . تولى القضاء في صوران وفي عتمه وفي ذمار . مولده في صوران سنة 1272هـ ووفاته فيها سنة 1357هـ .

39- علي بن محمد بن يحيى بن علي السماوي⁽¹⁴²⁾

عالم محقق في الفقه ، له مشاركة تامة في بعض علوم العربية ، شاعر أديب ، تولى القضاء في عتمه ، مولده في العر سنة 1255هـ ، ووفاته سنة 1324هـ . من آثاره : 1- خير جليس وأكرم أنيس في جمل من الفوائد والخبر النفيس . 2- المواعظ النافعة في معرفة حق القرابة ، والذب عن الصحابة وهي قصيدة . 3- النفحات الوردية والرياض الندية مختصر أسيرة النبوية

40- يحيى بن أحمد بن عبد الوهاب السماوي⁽¹⁴³⁾

فقيه نحوي ،شاعر أديب ،تولى القضاء في مغرب عنس ،ثم في جبل الشرق⁽¹⁴⁴⁾ ،ومن مؤلفاته : تنمة إعراب المنحة في إعراب الملحّة ،مولده في العر سنة 1290هـ وقيل سنة 1296هـ ،ووفاته في اليوم الثاني من شهر ربيع الأول سنة 1349هـ .

41- محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن يحيى الكبسي⁽¹⁴⁵⁾

عالم في الفقه له مشاركة في علوم أخرى .تولى القضاء للدولة العثمانية في أنس وغيره ،وآخر ما تولاه القضاء في ناحية خولان⁽¹⁴⁶⁾ ، وسكن جحانه⁽¹⁴⁷⁾ مولده في مسور⁽¹⁴⁸⁾ في الكبس⁽¹⁴⁹⁾ سنة 1254هـ ،ووفاته في جحانه سنة 1323هـ .

42- محمد بن حسين بن علي غمضان الكبسي⁽¹⁵⁰⁾

عالم في الفقه والفرائض ،تولى في العهد العثماني نظارة الأوقاف ،وتولى للإمام يحيى حميد الدين القضاء في ذمار ثم في ريمه في لواء الحديدية⁽¹⁵¹⁾ وأخيراً في سنحان⁽¹⁵²⁾ مولده في جمادي الأولى سنة 1277هـ ،ووفاته في ذي القعدة سنة 1358هـ .ولم أقف على مكان لوفاته .

43- محمد بن عبد الله بن علي بن حسين الكبسي⁽¹⁵³⁾

كان عالماً عاملاً ،ناسكاً فاضلاً ،جواداً سخياً ،براً تقياً ،متبحراً في الفقه ، عالم مشارك في الفقه وعلم الفرائض ، تولى القضاء في ناحية خبان ،مولده في نيعان من عزلة وادي الحبالي⁽¹⁵⁴⁾ من ناحية خبان سنة 1286هـ ،ووفاته في خبان سنة 1329هـ .

44- حمود بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد القادر⁽¹⁵⁵⁾

عالم محقق لكثير من العلوم العربية والفقه والأصول ،شاعر أديب ، تولى القضاء في العهد العثماني في عمران ودمار وبلاد حجة والطويلة⁽¹⁵⁶⁾ وغيرها ،كما تولى أوقاف ثلاً⁽¹⁵⁷⁾ مولده في كوكبان⁽¹⁵⁸⁾ يوم الخميس 16 ذي القعدة سنة 1267هـ .ووفاته في الطويلة ليلة الأربعاء 8 جماد الآخرة سنة 1344هـ .

45- حسن بن علي العريض⁽¹⁵⁹⁾

حافظ للقراءات السبع ، محقق للنحو والصرف والمعاني والبيان ، والحديث والفقه والفرائض ، شاعر أديب، تولى القضاء للإمام يحيى حميد الدين في ذمار ، وكتب بخط يده كتباً كثيرة ، ومن آثاره :- شرح كفاية ابن الحاجب في النحو ، كان مولده بالروضة سنة 1279هـ ، توفي بالمدان⁽¹⁶⁰⁾ في 26 صفر سنة 1326هـ .

46- محمد بن يحيى بن يوسف بن يحيى بن عبد الله بن عز الدين الأكوغ⁽¹⁶¹⁾

من أعيان أواخر المائة الثانية عشرة وصدر من المائة الثالثة عشرة ، عالم مبرز في الفقه والفرائض وله مشاركة في غيرهما ، أخذ عن العلامة عبد القادر بن حسين الشويطر وعن العلامة علي بن أحمد بن ناصر الشجني ، تولى القضاء للمنصور علي بن المهدي العباس في مناطق متعددة مثل حفاش⁽¹⁶²⁾ وملحان⁽¹⁶³⁾ وعتمه والمخادر وحبيش وقعطبه ، وقد اشتهر بعفته ونزاهته والاكتفاء بما تعطيه الحكومة .

47- أحمد بن إبراهيم الحضرائي⁽¹⁶⁴⁾

فقيه عالم شاعر ، تولى القضاء في ذمار في العهد العثماني ثم انتقل إلى صوران للقضاء بها ، واستمر عليه حتى توفي سنة 1317هـ .

48- أحمد بن علي السماوي⁽¹⁶⁵⁾

القاضي العلامة النبيه أحمد بن علي بن حسين بن علي بن أحمد السماوي ، قرأ في شرح الأزهار على العلامة عبد القادر بن حسين الشويطر وعلى العلامة علي بن أحمد بن ناصر الشجني وأخذ في الحديث عن القاضي أحمد بن محمد قاطن⁽¹⁶⁶⁾ ، وتولى القضاء للإمام المنصور في خيبر ثم تولى له القضاء في وصاب وذمار وحبيش ، وهي آخر عمله وبها توفي في سنة 1211هـ .

49- الحسين بن عبد الهادي ذعفان⁽¹⁶⁷⁾

القاضي العلامة الشهير الحسين بن عبد الهادي بن عيسى بن حسين بن ذعفان بن كليب الذماري ، نشأ بذمار وأخذ عن علمائها ، وقرأ الفقه والفرائض على القاضي العلامة محمد بن

صلاح الفلكي، وقد كان عالماً محققاً في الفروع، مشاركاً في سائر العلوم وشهرته بالفقه أكثر، تولى القضاء في مدينة ذمار للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله إسماعيل⁽¹⁶⁸⁾ ولد في ذمار سنة 1042هـ وكانت وفاته في ذمار سنة 1120هـ. وقد اختلفت بعض المراجع في تاريخ وفاته حيث ذهبوا إلى أن وفاته كانت 1119هـ⁽¹⁶⁹⁾

50. مطهر بن علي الديلمي⁽¹⁷⁰⁾

العلامة المطهر بن علي بن أحمد بن ناصر الديلمي الحسني الذماري نقرأ الفقه على العلامة زيد بن عبد الله الكوع، وأخذ في الأصول والحديث عن جماعة من أعيان صنعاء منهم العلامة هاشم بن يحيى الشامي⁽¹⁷¹⁾ والعلامة صلاح بن حسين الأخفش⁽¹⁷²⁾ أخذ في الحديث عن العلامة إمام الاجتهاد محمد بن إسماعيل الأمير⁽¹⁷³⁾، وعن الفقيه العلامة إمام السنة حامد بن حسن شاعر⁽¹⁷⁴⁾ وتولى القضاء في جهات كثيرة منها المخادر وعمه ويريم وحيس وتغز ووصاب وكان فيصلاً في أحكامه وكانت وفاته في الوقشة⁽¹⁷⁶⁾ سنة 1186هـ

51. يوسف بن محمد جحاف الحسني⁽¹⁷⁶⁾

العلامة التقى يوسف بن محمد جحاف الحسني اليماني الذماري، كان عارفاً محققاً في الفروع وله مشاركة وإطلاع على غيرها. وأخذ في الفقه على القاضي الحسن بن أحمد الشبيبي، وتولى القضاء في ذمار وبلا حيس وقعطبة. للمتصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين⁽¹⁷⁷⁾، وقد توفي سنة 1161هـ. ولم أقف على شيء من أخباره حتى أذكر منها.

52. الهادي بن عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي⁽¹⁷⁸⁾

عالم محقق في الفقه وله مشاركة في علوم العربية والفرائض، نشأ بصنعاء، وأخذ عن القاضي محمد بن علي قيس⁽¹⁷⁹⁾ والعلامة مهدي بن حسين الكبسي⁽¹⁸⁰⁾ والقاضي علي بن يحيى البرطي، تولى القضاء للمهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب في بلاد آنس، ثم في حبيش، ثم عاد إلى بلده فانقطع للتدريس حتى توفي سنة 1123هـ

الخاتمة

وفي الخاتمة نلخص أهم ما شهدته تلك العصور من حركة واسعة في تعيين وإصلاح القضاء وتدوين الأحكام والكتب ورسائل السياسة الشرعية في مجال القضاء وغيره وذلك من خلال تلك الشخصيات القضائية المختارة فقد كان أولئك القضاة الذي تم اختيارهم من بين أكثر العلماء علماً وخبرة في فصل الأحكام بدقة..... وكانوا من العلماء في كتب الفروع الفقهية وكذلك المحققين لتلك الكتب بل ومن الكتاب الذين كانت لهم إسهامات كثيرة في مجال التأليف مثل القاضي إسماعيل بن يحيى بن حسن الصديق والذي كان من أهم مؤلفاته: شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة ، فتح المنان شرح ما أهمل من مقدمة البيان ، القول المقبول بقبول شهادة من ليس يعدل عند فقدان العدول ، السموط المكلفة بأحاديث شرعية الجهر بالبسمة. والقاضي يحيى بن محمد بن أحمد بن علي السماوي والذي من آثاره نصب الأدلة والأعلام بما يتعلق بأرزاق الحكام . والقاضي محمد بن يحيى بن علي السماوي والذي كان من آثاره :إيضاح البيان بالجزم بوقوع طلاق الغضبان ، سهام الإصابة في الذب عن الصحابة، المطالب النافعات في الأذكار الدعوات. ومنهم من كان حافظاً ومفسراً لكتاب الله كالقاضي علي بن حسين بن عبدالله الشامي ومنهم من كان عالماً في الحديث محدثاً كالقاضي عبدالله ابن علي بن يحيى الغابري ومنهم علماء في الفقه الزيدي والشافعي كالقاضي عبدالله الصعيتري في الفقه الزيدي الحنفي كالقاضي محمد بن يحيى بن علي بن صلاح السماوي. ومنهم المحققون في الفروع كالقاضي الحسين بن عبد الهادي ذعقان والقاضي عبدالله بن أحمد بن زيد الفضلي والقاضي أحمد بن صلاح الحباشي. ومنهم علماء في اللغة العربية والشعر كالقاضي يحيى بن محمد بن أحمد السماوي والقاضي حمود بن محمد بن يحيى بن عبدالقادر والقاضي أحمد بن مهدي الشبيبي والقاضي علي بن حسين بن عبدالله الشامي. ومنهم الخطباء كالقاضي يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة، وكذلك المدرسون الذين أفنوا أعمارهم في تدريس العلم كالقاضي أحمد بن مهدي الشبيبي ومنهم من تولى القضاء احتساباً لوجه الله تعالى دون تقاضي أجر كالقاضي الحسين بن علي بن محمد الشجني ومنهم من كان مفتياً ومن كان كثير التحري في أحكامه وفتاويه كالقاضي يحيى بن محمد المغربي الذمري. ومنهم من قام ببناء المصالح والأسواق كالقاضي أحمد بن مهدي الشبيبي، فهذه نخبة من القضاة لهذين العصرين كنموذج لما كان عليه القضاء في كثير من المناطق وخصوصاً بعد أن أصلح القضاء القاضي محمد بن علي الشوكاتي قاضي قضاة القطر اليماني .

الهامش

- (1) تطور التشريع والقضاء في الجمهورية العربية اليمنية مع استعراض للأجهزة القضائية في بعض البلاد العربية ، محمد راشد عبد العولى ، لبنان بيروت - شركة دار التنوير للطباعة والنشر ، ص 32
- (2) المرجع السابق نفسه تطور التشريع والقضاء في الجمهورية العربية اليمنية ص 32
- (3) المرجع السابق نفسه تطور التشريع والقضاء في الجمهورية العربية اليمنية ص 32-34
- (4) المرجع السابق نفسه تطور التشريع والقضاء في الجمهورية العربية اليمنية ص 32
- (5) دفع العدو الصائل ، للإمام محمد بن علي الشوكاتي، ص 31-32
- (6) نظام القضاء في الإسلام ، القاضي محمد إسماعيل العمراني ، دمشق مطبعة الكتاب العربي ، ص 224
- (7) مطلع الأقطار ومجمع الأنهار في ذكر المشاهير من علماء مدينة ذمار ، العلامة شرف الدين الحسن بن الحسين بن حيدر بن إسماعيل القاسمي الحسني الطالباني ، تحقيق عبدالله بن عبد الله بن أحمد الحوثي، صنعاء مؤسسة الإمام زيد بن علي ثقافية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1423هـ/2002م، ص 157. نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف ، للعلامة محمد بن محمد بن يحيى زيارة الصنعائي ، صنعاء ، إعدك وطبع مركز الدراسات والبحوث اليمن، صنعاء ، الطبعة الثانية 1405هـ/1985م ج 1 ص 651. وهجر العلم ومعاقله في اليمن ، للقاضي إسماعيل بن علي الأكوخ، بيروت لبنان ، دمشق سوريا، دار الفكر المعاصر - الطبعة الأولى 1416هـ/1995م ، ج 3 ص 1495.
- (8) سعيد بن سند الصيحي: لم أجد له ترجمة.
- (9) الإمام المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد ولد سنة 1047هـ وتوفي سنة 1130هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج 2 ص 97- البدر الطالع بحسن من بعد القرن السابع للقاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاتي - بيروت - لبنان - دار المعرفة، ج 2 ص 97).
- (10) بلاد آيس: قضاء واسع من أعمال ذمار وكانت تعرف قديماً بأرض الهان ومفري وتقع في الجنوب الغربي من صنعاء على مسافة 60كم (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 5)
- (11) جيلة: مدينة مشهورة بالجنوب الغربي من مدينة إب بمسافة 7 كم وكانت تسمى قديماً مدينة النهيرين، تقع هذه البلدة على هضبة مسطحة وهي على ارتفاع نحو 6745 قدماً من سطح البحر (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 80)
- (12) يبين: مدينة في الجنوب من صنعاء بمسافة 140 كم من السفح الغربي لجبل ريمان من بعدان. (مصدر الترجمة : معجم المدن ص 5)
- (13) الإمام المنصور الحسين بن القاسم بن المؤيد صاحب شهارة ولد سنة 999هـ وتوفي سنة 1050هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج 1 ص 226).
- (14) ضوران: تقع في السفح الشمالي لجبل آيس وكانت قديماً عاصمة الأئمة القاسميين وقد تهدمت المدينة في زلزال ديسمبر عام 1982م، وانتقل أهلها إلى منطقة جنوب حقل بكيل وسميت بنفس الاسم. (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 260، مجموع بلدان اليمن ص 554)

- (15) مطلع الأرقام ص 204، نشر العرف جـ 1 ص 490. ملحق البدر الطالع جـ 2 ص 75
- (16) جمال الدين علي بن حسن الديلمى الذماري الحسني توفي سنة 1130هـ. (مصدر الترجمة: 'ملحق البدر الطالع' في البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن محمد بن يحيى زيارة الحسني اليمني الصنعاني، بيروت لبنان دار المعرفة ص 161).
- (17) محمد بن أحمد بن حاتم قريمي ولد سنة 1053هـ وتوفي سنة 1129هـ. (مصدر الترجمة: مطلع الأرقام ص 89).
- (18) مطلع الأرقام ص 271، نشر العرف جـ 1 ص 201. ملحق البدر الطالع جـ 2 ص 40
- (19) الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن يحيى بن علي بن محمد بن معوض الشيبيني الأنسي ثم الذماري، ولد سنة 1107هـ. (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص 68).
- (20) زيد بن عبد الله الكوع الذماري مولده سنة 1081هـ وتوفي سنة 1166هـ. (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص 92).
- (21) بريعة: مدينة جنوب صنعاء بمسافة 105 كم، وتقع على سفح جبل (يصبح) بارتفاع 2400 م من سطح البحر (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 472)
- (22) مطلع الأرقام ص 193، نشر العرف جـ 3 ص 301. ملحق البدر الطالع جـ 2 ص 227، حجر العنم ص 764. وبنو الشيبيني: عزلة بنو شبيب من ناحية حبيش وبنو الشيبيني من عطاء ذمار وأنس في قرية ذي حور (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 226)
- (23) حبيش: ناحية من أعمال إب في الشمال الغربي من مدينة إب (مصدر الترجمة: معجم المدن والقبائل اليمنية، إعداد إبراهيم أحمد المقحفي، منشورات دار الكلمة، صنعاء ص 107)
- (24) تجر: مدينة مشهورة في سفح جبل صبر الشمالي تبعد عن صنعاء مسافة 256 كم وهي على ارتفاع 1500 م عن سطح البحر، وكانت تعرف قديماً باسم (العدينة). (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 69)
- (25) حجة: مدينة كبيرة في الشمال الغربي من صنعاء تبعد حوالي 127 كم وتقع على جبل متوسط ارتفاعه 1900 م من سطح البحر (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 110)
- (26) عتمه: ناحية مشهورة من بلاد ذمار في الغرب الجنوبي منها بمسافة 62 كم وتنقسم إلى خمسة مخاليف (حمير الوسط، السعل، رازح، بن بحر سماه) (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 277)
- (27) رداع: هي مدينة بالشرق من ذمار بمسافة 53 كم وهي مدينة أثرية ترتفع 2100 م عن سطح البحر (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 175)
- (28) زبي حود: عزلة من قرى آنس (معجم المدن ص 133)
- (29) مطلع الأرقام ص 263، نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، تأليف محمد بن محمد بن يحيى زيارة الحسني اليمني الصنعاني، مطبعة السلفية 1348هـ - القاهرة جـ 1 ص 306، البدر الطالع جـ 1 ص 156.
- (30) مطلع الأرقام ص 326، نيل الوطر جـ 1 ص 387-388، حجر العنم ص 1036.

- (31) عبد الله بن حسين دلامه الذماري توفي سنة 1179هـ. (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص128).
- (32) علم الآلة : يقصد به النحو والصرف والبلاغة وأصول الفقه (مصدر الترجمة : مطلع الأقطار ص226).
- (33) أحمد بن محمد بن صالح الشنجي لم أجد تاريخ مولده ولا وفاته. (البدر الطالع ج1ص135).
- (34) إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد ولد سنة 1111هـ وتوفي سنة 1173هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج1ص135).
- (35) المنصور علي بن المهدي العباس بن المنصور بن حسين بن المتوكل القاسم بن حسين بن المهدي ولد سنة 1151هـ وتوفي سنة 1224هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج1ص459).
- (36) مطلع الأقطار ص 344. نيل الوطر ج2ص77، هجر العلم ج3ص1171.
- (37) **عيران**: تبعد عن صنعاء مسافة 48كم شمالاً وهي مدينة فيها من الآثار والمباني القديمة الكثير وترتفع 2302م عن سطح البحر (مصدر الترجمة: معجم المدن ص297، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، جمعه العلامة المؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري البيهقي ، تحقيق وتصحيح ومراجعته إسماعيل بن علي الأكواع بمكتبة الإرشاد دار لكتب صنعاء، الطبعة الثالثة، 1425هـ-2004م، ج2ص611).
- (38) المهدي العباس بن الإمام المنصور بالله الحسين بن الإمام المتوكل القاسم بن الحسين بن الإمام المهدي ولد سنة 1131هـ وتوفي سنة 1189هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج1ص310).
- (39) مطلع الأقطار ص340، نيل الوطر ج2ص407.
- (40) سعيد بن عبد الرحمن السماوي ولد سنة 1117هـ، تولى القضاء للمنصور سنة 1153هـ وحكم في ذمار مجاًناً وتوفي فيها سنة 1194هـ. (مصدر الترجمة: مطلع الأقطار ص210)
- (41) الفقيه حسن بن محمد الغفاري : لم أجد له ترجمة .
- (42) نيل الوطر ج1ص280 ، هجر العلم ج2ص749.
- (43) مطلع الأقطار ص 371. نيل الوطر ج1ص399. البدر الطالع ج2ص163
- (44) سعيد بن حسن بن سعيد بن عبد الله العنسي، ولد سنة 1150هـ وتوفي سنة 1239هـ. (مصدر الترجمة: مطلع الأقطار ص312).
- (45) محسن بن حسين الشويطر ولد سنة 1152هـ وتوفي سنة 1221هـ. (مصدر الترجمة: مطلع الأقطار ص338).
- (46) مسجد موسى: (ويقع في صنعاء شرق باب اليمن في حارة موسى)
- (47) أحمد بن محمد بن أحمد بن مطهر القبلي المعروف بالحرثي ولد سنة 1158هـ وتوفي سنة 1227هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج1ص96).
- (48) حسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي الذماري، ولد سنة 1149هـ وتوفي سنة 1249هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج1ص232).

- (49) عبد الفادر بن أحمد الكوكباتي ولد سنة 1135هـ وتوفي سنة 1207هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع جـ 1 ص 360).
- (50) وصاب: جبل متسع بالغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة 182 كم (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 465)
- (51) البدر الطالع جـ 2 ص 155، نول الوطر جـ 2 ص 255، هجر العلم جـ 2 ص 648.
- (52) محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاتي ولد سنة 1173هـ وتوفي سنة 1250هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع جـ 1 ص 214).
- (53) العير: بلدة العر قرية في عزلة الصفا من مخلاف سماء من ناحية عتمه وتقع في الجنوب الشرقي من الربوع مركز الناحية على بعد 6 كم تقريباً (مصدر الترجمة: هجر العلم جـ 3 ص 1399)
- (54) سماء: هي عزلة من مخلاف الربيعه ناحية عتمه في الشرق من وصاب من أعمال ذمار، وكما ينتسب إليها العلماء بنو السعالي وهم من بيوت العلم في اليمن (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 212، البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي، جمع وتحقيق القاضي إسماعيل بن علي الأكواع، مؤسسة الرسالة بيروت، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، الطبعة الثانية 1408هـ - 1988م ص 155)
- (55) الذاري: قرية عسرة في عزلة شيزر من ناحية خبان، تقع شرقي يريم بمسافة 30 كم وإيها ينتسب بنو الذاري، وتقع جنوب ذمار بمسافة 45 كم (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 165، هجر العلم جـ 2 ص 645)
- (56) حيلان: قرية من عزلة بني شنيف ناحية وصاب العالي قضاء ذمار (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 141، مجموع بلدان اليمن جـ 1 ص 304)
- (57) هجر العلم جـ 2 ص 885، بنو الغابري من فقهاء رصب من مخلاف سماء في عتمه (مصدر الترجمة: مجموع بلدان اليمن جـ 2 ص 621، هجر العلم جـ 2 ص 885)
- (58) مطلع الأعمار ص 359، هجر العلم جـ 3 ص 1403.
- (59) العلامة سعيد بن عبد الرحمن السعالي ذكرت ترجمته هامش (40)
- (60) عبد الفادر بن حسين الشويطر الذمالي ولد سنة 1148هـ وتوفي سنة 1197هـ. (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص 122).
- (61) علي بن أحمد بن ناصر الشجني السعالي ولد سنة 1123هـ وتوفي سنة 1201هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع جـ 2 ص 133).
- (62) هجر العلم جـ 3 ص 1403.
- (63) مغرب عيسى: مدينة بالغرب من ذمار بمسافة 41 كم، وتسمى عنس السلامة وهي ناحية تابعة لقضاء ذمار ومنطقة ثرية أيضاً وينتسب إليها الصحابي عمار بن ياسر رضي الله عنه (مصدر الترجمة: معجم المدن ص 298-299)
- (64) نشر العرف جـ 2 ص 372 هجر العلم جـ 2 ص 586.

- (65) **هجرة مذاب:** فريتان عامرتان مذاب العليا ومذاب السفلى من مخلاف الجبل ثم من قضاء ضوران آنس والسفلى تدعى هجرة. (مصدر الترجمة: هجر العلم ج4ص2000، معجم المدن ص372)
- (66) نشر العرف ج3 ص383، ملحق البدر الطالع ص238، هجر العلم ج2ص586.
- (67) الإمام محمد بن إسماعيل الأمير الحسنى الصنعلى، المعروف بابن الأمير، ولد سنة 1099هـ وتوفي سنة 1142هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج2ص133).
- (68) أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عز الدين بن الحسن الشامي، ولد سنة 1095هـ وتوفي سنة 1172هـ. (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص75).
- (69) محمد بن حياة بن إبراهيم السندى المولى المدنى النشأ والوفاء أخذ عن أكابر علماء عصره توفي يوم الأربعاء 26 صفر سنة 1163هـ. (مصدر الترجمة: نشر العرف ج3ص145).
- (70) **ريمة:** اسم مشترك لعدد من البلدان أشهرها ريمة الأشابط وكذلك ريمة جبلان وهو من أشهر جبال اليمن خصوصية ويقع فى الجنوب الشرقى من الحديدة بمسافة 70 كم، ويبلغ ارتفاعها 2800 كم عن سطح البحر (مصدر الترجمة: معجم المدن ص188)
- (71) **الروضة:** اسم مشترك بين عدد من الأماكن أشهرها روضة أحمد شمال صنعاء بمسافة 5 كم وتدعى روضة حاتم وكانت قديماً تسمى المنظر. والروضة قرية فى فجر يريم وبلدة فى ضوران آنس، وهي عزلة من وصاب العالى (مصدر الترجمة: معجم المدن ص183، مجموع بلدان اليمن ج1ص373، هجر العلم ج2ص904)
- (72) لطيفات لزيدية الكبرى المسماة بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد، العلامة إبراهيم بن القاسم بن الإمام المزيدي بالله المتوفى سنة 1152هـ. تحقيق عبد السلام عباس التوجيه، صنعاء، طبع مؤسسة الإمام زيد الثقافية 1421هـ - 2001م - ص211، نشر العرف ج1ص290، هجر العلم ج2ص761.
- (73) مهدي بن علي الشيبىي الذمارى مولده سنة 1038هـ ووفاته سنة 1107هـ. (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص217).
- (74) حسين بن علي بن أحمد المجاهد الذمارى توفي فى سنة 1126هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج1ص85).
- (75) **اليمين الأسفل:** وهي تعز وقد ذكر ترجمة لها هاشم (24)
- (76) سوق الربوع: أحد الأسواق المشهورة فى ذمار بتوسط المدينة ويقع شمالي المدرسة الشمسية (مصدر الترجمة: مطلع الأقطار ص147)
- (77) مطلع الأقطار ص266، هجر العلم ج2ص651. ولقبه الخبائى نسبة إلى ناحية خبان (معرفة سابقاً)
- (78) علي بن حسن الكيسى وفاته سنة 1209هـ. (مصدر الترجمة: مطلع الأقطار ص205).
- (79) شمس الدين بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد المجاهد. لم أجد تاريخ مولده ولا وفاته. (مطلع الأقطار ص207).
- (80) **المخالب:** بلدة فى شمال من إب بمسافة 20 كم وتشكل مركز قضاء تابع لمحافظة إب (مصدر الترجمة: معجم المدن ص368)
- (81) هجر العلم ج2ص886.

- (82) رصب: قرية عامرة تقع تحت حصن رصب الذي كان يدعى حصن دوران من مخلاف سماء من ناحية عزمه (مصدر الترجمة: هجر العلم ج2ص885) وهي من مساكن آل الغابري
- (83) هجر العلم ج2ص886.
- (84) هجر العلم ج1ص409. وبنو الحباشي من حباشة وهي قرية عامرة في عزلة دمام من مخلاف جبل الشرق من ناحية جبل الشرق وأعمال أنس وهناك وثائق تهجير هذه القرية وهي تعود للمائة الحادية عشرة للهجرة (مصدر الترجمة: هجر العلم ج1ص409)
- (85) مخالف أنس: بلد واسع في الجنوب الغربي من صنعاء على مسافة 60 كم وهي تسعة مخالفات: 1- مخلاف ضوران 2- مخلاف بني سعد ، 3- مخلاف جبل الشرق ، 4- مخلاف بن حاتم ، 5- مخلاف حمير ، 6- مخلاف بني خالد ، 7- مخلاف المنار ، 8- مخلاف بني قشيب ، 9- مخلاف بني سلامة (مصدر الترجمة: مجموع بلدان اليمن ج1ص21)
- (86) هجر العلم ج1ص461.
- (87) المصحر: قرية من بلدة بنو فضل وهي عزلة من مخلاف حمير في أنس وينسب إليها الطعام والقضاة بنو الفضلي. (مصدر الترجمة: مجموع بلدان اليمن ج2ص635)
- (88) هجر العلم ج3ص1402.
- (89) هجر العلم ج3ص1402.
- (90) هجر العلم ج3ص1403.
- (91) مطلع الأقمار ص125، نشر العرف ج1ص250، هجر العلم ج4ص2118 .
- (92) عبد الله بن حسين فنجل وفاته سنة 1117هـ. (مصدر الترجمة: مطلع الأقمار ص90).
- (93) محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي ثم الصنعاني وفاته سنة 1109هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج2ص96).
- (94) محمد بن عبد الله الضم الأنسي اليماني توفي سنة 1043هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج2ص199).
- (95) حسن بن محمد بن سعيد بن عيسى المغربي اللاعي الصنعاني ولد سنة 1150هـ وتوفي سنة 1242هـ. (مصدر الترجمة: نشر العرف ج1ص500).
- (96) الطبقات ص625، نشر العرف ج2 ص111، ملحق البدر الطالع ص134، هجر العلم ج1ص144. وبنو الصعيتري ينسبوا إلى قرية عامرة في عزلة بني روية من ناحية جبل الشرق وأعمال أنس وتدعى بني جحذب (مصدر الترجمة: هجر العلم ج1ص144)
- (97) حسين قشوكاتي: لم أجد له ترجمه.
- (98) أحمد بن سعيد بن صلاح الهبل الصنعاني، توفي سنة 1061هـ. (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص33).
- (99) محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين المعروف بالمفتي توفي سنة 1049هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع ج2ص203).

- (100) إبراهيم بن السحولي ولد سنة 987هـ وتوفي سنة 1060هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع جـ 1 ص 33).
- (101) محمد عبد الله اللاحي: لم أجد له ترجمة.
- (102) لطيفات ص 723، مطلع الأعمار ص 137، نشر العرف جـ 2 ص 182، ملحق البدر الطالع ص 161. ويثر الديلمي: هم نرية الإمام أبي الفتح الديلمي الذين يسكنون مدينة ذمار.
- (103) الحسين بن علي المجاهد: القاضي العلامة شيخ الشيوخ، وأستاذ أهل الرسوخ، لحافظ للشريعة، لمحة آراءه وعلومه في أنواع التعاليم والتحاكم، كان قاضي للإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن القاسم، نشأ في ذمار توفي 14 شوال سنة 1126هـ-1713م (مصدر الترجمة: مطلع الأعمار ص 118-ملحق البدر جـ 2 ص 85).
- (104) نشر العرف جـ 2 ص 190، هجر العظم جـ 1 ص 379.
- (105) الحجي نسبة إلى بلاد حجة
- (106) إسماعيل بن يحيى بن حسن الصديق الصعدي الذماري ثم الصنعاني ولد سنة 1130هـ وتوفي سنة 1209هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع جـ 1 ص 156).
- (107) الحضريين قرية عامرة في مخلاف سماء من ناحية عتمة وأعمال ذمار (مصدر الترجمة: هجر العظم جـ 1 ص 378).
- (108) نشر العرف جـ 2 ص 251.
- (109) علي بن يحيى بن أحمد بن مضمون البرطي ثم الصنعاني سنة 1061هـ وتوفي سنة 1119هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع جـ 1 ص 501).
- (110) صلاح بن الحسين بن يحيى بن علي الأخطش الصنعاني توفي سنة 1142هـ. (مصدر الترجمة: البدر الطالع جـ 1 ص 296).
- (111) زيد بن محمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني اليمني الصنعاني ولد سنة 1057هـ وتوفي سنة 1123هـ. (مصدر الترجمة: نشر العرف جـ 1 ص 689).
- (112) محمد بن صلاح العلفي: لم أجد له ترجمة.
- (113) المتوكل قاسم بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفى سنة 1139هـ. (مصدر الترجمة: نشر العرف جـ 2 ص 317).
- (114) الحيمه: بلاد واسعة بالغرب الجنوبي من صنعاء 37 كم وهي قسمان دلخية وخارجية (مصدر الترجمة: معجم البلدان ص 136).
- (115) لطيفات الكبرى ص 928، مطلع الأعمار ص 89، نشر العرف جـ 2 ص 396.
- (116) محمد بن صلاح بن محمد بن ناصر بن محمد بن صلاح الفلكي الذماري المدحجي توفي سنة 1047هـ كان عالماً عارفاً وفقهياً محققاً فاضلاً وكان غاية في تحقيق علم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وهو علم متوارث في أهل هذا البيت. (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص 201).

- (117) البدر الطالع ج2ص102، نشر العرف ج2 ص412، أعلام المؤلفين الزيدية، عبد السلام بن عباس الوجيه، صنعاء، مؤسسة الإمام زيد بن علي -الثقافية لطبعة الأولى1420هـ-1999م-ص855).
- (118) صعدة : مدينة تاريخية في الشمال من صنعاء بمسافة 243كم وهي على ارتفاع 2261مترا عن سطح البحر وكانت تسمى قديماً جماع (مصدر الترجمة: معجم المدن ص248، مجموع بلدان اليمن ج2ص467)
- (119) زبيد: وادي مشهور يصب في تهامة ثم البحر الأحمر ومآتبه من جبال العدين وأودية بحدان والأودية فنزلة من شرق وصاب (مصدر الترجمة: معجم المدن ص189)
- (120) العدين: مدينة بالغرب من إب بمسافة 30كم وهي من مراكز الناحية (مصدر الترجمة: معجم البلدان ص279)
- (121) قطيفة: مدينة بالشرق الجنوبي من إب بمسافة 62كم وهي في الأصل بلد حجر ثم مدينة جيشان ثم سميت قطيفة (مصدر الترجمة: مجموع بلدان اليمن ج2ص656، معجم المدن ص333)
- (122) حجر العلم ج2ص1098.
- (123) الإمام أحمد بن حنبل لقب بالمنصور، كانت مباحته في مدينة صعده سنة 1264هـ ووفاته في أرحب سنة 1269هـ. (مصدر الترجمة: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، تأليف عبد الله محمد الحبيشي، بيروت-صيدا، المكتبة العصرية، 1408هـ-1988م ص681).
- (124) المتوكل محسن بن أحمد: هو محسن بن أحمد الهاودي، كانت ولايته سنة 1271هـ. (مصدر الترجمة: بلوغ المرام في شرح مسك الختام، تأليف القاضي حسين بن أحمد لعرشي، بيروت - لبنان، دار إحياء التراث سنة 1358هـ-1939م ص79).
- (125) المتوكل محمد بن يحيى: لم أجد له ترجمة.
- (126) ليلث : مطراخ في تهامة (مصدر الترجمة: مجموع بلدان اليمن ج1ص156)
- (127) حجر العلم ج1 ص324.
- (128) الإمام يحيى بن المنصور بالله محمد بن يحيى مولده في صنعاء ربيع الأول 1286هـ. (مصدر الترجمة: (مصدر الترجمة: تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث تاريخ اليمن، عبد الواسع يحيى الواسعي المتوفى 1379هـ، القاهرة، المكتبة السلفية 1346هـ- ص194).
- (129) مقينة: ناحية كبيرة من قضاء المخا في الغرب الشمالي من عز بمسافة 61كم (مصدر الترجمة: معجم المدن ص403)
- (130) حزان: أحد قضاوات صنعاء بالغرب منها بمسافة 81كم، بارئفاع 2500م من سطح البحر (مصدر الترجمة: معجم البلدان ص114)
- (131) حجر العلم ج1ص379.
- (132) المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد بن المنصور علي بن العباس ولادته سنة 1208هـ ووفاته سنة 1267هـ. (مصدر الترجمة: تاريخ اليمن ص61).

- (133) اناصر عبد الله بن الحسين أحمد بن المهدي عباس ولد سنة 1226هـ وتوفي سنة 1256هـ. (مصدر الترجمة: تاريخ اليمن ص65).
- (134) شبهارة: حصن عظيم وهو من معاقل الأهنوم (مصدر الترجمة: هجر العلم ج2 ص1057)
- (135) هجر العلم ج2 ص649.
- (136) الحبيشية: بلد في الجنوب الغربي من رداح وفيه الجسر الأثري الذي بناه الإمام المهدي العباس المتوفى سنة 1189هـ للمرور عليه عند فيضان السيل (مصدر الترجمة: معجم المدن ص107)
- (137) الربليسة: مخلاف تابع لقضاء رداح إليه ينتسب بنو الربليسة وبه أثر حميرية (مصدر الترجمة: معجم المدن ص185)
- (138) مخلاف عمار: من بلاد النادرة في الشمال الشرقي من إب، وتنسب إلى عمار بن كنان بن مذحج. (مصدر الترجمة: معجم المدن ص295)
- (139) مخلاف العودي: بلدة في النادرة تنسب إلى العود بن عبدالله ذو أصبح وبها أثر حميرية وتشتهر بالصل الأبيض وإليها ينتسب بنو العودي (مصدر الترجمة: معجم المدن ص301)
- (140) هجر العلم ج2 ص886.
- (141) هجر العلم ج3 ص1256.
- (142) هجر العلم ج3 ص1404.
- (143) هجر العلم ج3 ص1405.
- (144) جبل الشرق: جبل مشهور في الغرب من صوران من أعمال آنس ومركز الناحية مدينة الشرق وإليها ينسب القضاة بنو الشرقي (مصدر الترجمة: معجم المدن ص231، أمة اليمن ج2 ص70)
- (145) هجر العلم ج4 ص1794.
- (146) خولان: خولان صنعاء تعرف بخولان الطيال أو خولان العالية ومنازلها شرقي مدينة صنعاء إلى قرب مارب (معجم المدن ص147، البلدان اليمنية ص112، مجموع البلدان ج1 ص312)
- (147) جحانة: من قرى خولان العالية وتقع في الشرق الجنوبي من صنعاء بمسافة 40كم (مصدر الترجمة: معجم المدن ص83، مجموع البلدان ص179، هجر العلم ج1 ص312)
- (148) مسور: وطن في خولان العالية بالجنوب الشرقي من صنعاء ينسب إليه بنو المسوري أهل صنعاء وهو واد خصيب كثير الخيرات والكروم (مصدر الترجمة: معجم المدن ص386)
- (149) الكيس: هجرة عامرة من قرى خولان العالية شرق جنوب صنعاء تبعد حوالي 30كم وتقع أسفل جبل كئن المشهور وفيها الكثير من الزروع وخاصة العنب (مصدر الترجمة: معجم المدن ص343- هجر العلم ج4 ص1785)
- (150) هجر العلم ج4 ص1798.
- (151) العبيدة: أكبر مدن تهامة وأشهر موانئها على البحر الأحمر يعود تاريخ استخدامها كمنطقة صيد إلى القرن الثامن الهجري وهي على بعد 226كم شمال غرب صنعاء (مصدر الترجمة: معجم المدن ص113)

- (152) **سبحان** : مخلاف في صنعاء فيه قرى وحصون في الشرق الجنوبي من صنعاء وكانت تعرف قديماً باسم (ذي جره) ويتصل بها شمالاً ناحية بني حشيش وجبل براش ونقم وشرقها خولان العالية وجنوبها بلاد الروس وغربها ناحية البستان (مصدر الترجمة : البلدان اليمانية ص156، مجموع البلدان جـ2 ص432، معجم المدن ص213)
- (153) هجر العلم جـ4 ص1799، أمة اليمن جـ2 ص240.
- (154) **وادي الصلي** : عزلة من ناحية السدة وأعمال يريم ومن قرأه : نيعان وبيت الراعي والمسقاء (مصدر الترجمة : معجم المدن ص105، مجموع البلدان جـ1 ص226)
- (155) هجر العلم جـ4 ص1903.
- (156) **الطويلة** : مدينة في الغرب من كوكبان بمسافة 25 كم وهي على ارتفاع 2400 م من سطح البحر وتبعد عن صنعاء نحو 77 كم في الشمال الغربي . (مصدر الترجمة : معجم المدن ص265، مجموع بلدان اليمن جـ2 ص559، هجر العلم جـ3 ص1272)
- (157) **تلأ** : بلدة تقع في السفح الشرقي لحصن تلأ الأثري وهي من صنعاء في الشمال الغربي على مسافة 40 كم، كانت مقصداً لطلب العلم وترتفع 2400 م عن سطح البحر (مصدر الترجمة : معجم المدن ص74، مجموع البلدان جـ1 ص166، هجر العلم جـ1 ص260)
- (158) **كوكبان** : معقل حصين من معاقل اليمن المنيعه ، تحصن فيه الكثير من الملوك ، وكان مركزاً من مراكز العلم المقصودة ، وتقع في الشمال الشرقي من شبام ويرتفع نحو 3000 م عن سطح البحر (البلدان اليمانية ص243، هجر العلم جـ4 ص1870، معجم المدن ص352، مجموع بلدان اليمن ص668)
- (159) هجر العلم جـ4 ص1984، وبنو العريض من أهل صنعاء وهم في الأصل من بيت العنسي (مصدر الترجمة : مجموع بلدان اليمن جـ2 ص600)
- (160) **المدان** : بلدة عامرة في الأهنوم الجبل الغربي وتتبع لواء حجة وكانت مركز علم وفيها جامع عظيم (مصدر الترجمة : معجم المدن ص370، هجر العلم جـ4 ص1982)
- (161) مطلع الأقطار ص351، هجر العلم جـ4 ص2122.
- (162) **حفاش** : جبل مشهور بالغرب من صنعاء بمسافة 141 كم وهو ناحية لفضاء المحويت ويرتفع الجبل 2490 م عن سطح البحر (مصدر الترجمة : معجم المدن ص124، مجموع بلدان اليمن جـ1 ص276)
- (163) **يلحان** : جبل منيع حصين في بلاد المحويت يشرف على نهامة ويرتفع 2390 م عن سطح البحر وهو مجاور لجبل حفاش من ناحية الغرب (مصدر الترجمة : معجم المدن ص407-مجموع بلدان اليمن جـ2 ص718)
- (164) هجر العلم جـ4 ص2220، وبنو الحضرائي من القضاة ، وهم من قرية حضران من قرى جبل الشرق وأعمال أنس (مصدر الترجمة : مجموع بلدان اليمن جـ1 ص263)
- (165) مطلع الأقطار ص355، نيل الوطر جـ1 ص152-153.

- (166) أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد الله بن أحمد فاطن الحبابي المولد، المقحفي نسبة إلى مقحف، مولده سنة 1118هـ، وتوفي سنة 1199هـ. (مصدر الترجمة: نشر العرف ج1 ص27).
- (167) طيفات الزيدية ص363، مطلع الأقطار ص85، نشر العرف ج1 ص569، ملحق البدر الطالع ص84، وبنو ذعفلان هم من علماء ذمار (مصدر الترجمة: معجم المدن ص167، مجموع بلدان اليمن ج1 ص341).
- (168) الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله إسماعيل، وهو آخر إمام تجمعت فيه الشروط المعتبرة للإمامة في المذهب الزيدي، وقد توفي سنة 1097هـ. (مصدر الترجمة: اليمن الإنسان والحضارة للقاضي عبد الله عبد الوهاب المجاهد الشماهي، بيروت-لبنان، منشورات المدينة-شركة دار التنوير للطباعة، الطبعة الثالثة 1406هـ-1985م والنشر، ص166).
- (169) اختلف تاريخ وفاة القاضي في كتاب مطلع الأقطار ص85 حيث ورد أن وفاته في ثاني وعشرين شهر ذو الحجة الحرام سنة 1119هـ.
- (170) مطلع الأقطار ص208، نشر العرف ج3 ص241، وبنو الديلمي من أهل الحدا وهم من الكيسية ولد الأمير يحيى بن حمزة بن أبي هاشم (مصدر الترجمة: مجموع بلدان اليمن ج1 ص336).
- (171) هاشم بن يحيى بن محمد الشامي الحسني الصنعائي، محدث حافظ ناكذ مجتهد مولده سنة 1087هـ ووفاته سنة 1158هـ، من مؤلفاته: نجوم الأقطار (حاشية على البحر الزخار) (مصدر الترجمة: أعلام المؤلفين الزيديين ص1076).
- (172) صلاح بن الحسين بن علي بن محمد الملقب بالأخفش، عالم محقق ورع زاهد، من علماء القرن الثاني عشر، توفي 1142هـ، له مؤلفات منها: رسالة في مسألة الإمامة. (مصدر الترجمة: أعلام المؤلفين ص500).
- (173) هو محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الأمير الصنعائي الكحلاني عالم مجتهد حافظ أديب وشاعر نقي من مشاهير العلماء في القرن الثاني عشر له العديد من المؤلفات (مصدر الترجمة: أعلام المؤلفين ص863).
- (174) حامد بن حسن بن أحمد بن محمود شاكر اليميني الصنعائي، فقيه علم محدث ورع من مؤلفاته: الأزهار العطرة في نشر مناقب الأربعة وسائر العترة. (مصدر الترجمة: أعلام المؤلفين ص290).
- (175) حيسر: مدينة بالجنوب من زبيد بمسافة 35كم، اشتهرت بصناعة الأدوات الفخارية والتي تسمى الحيسري (مصدر الترجمة: معجم المدن ص135).
- (176) لوقضة: قرية من عزلة عيال منصور من بلاد نهم بالشرق الشمالي من صنعاء (مصدر الترجمة معجم المدن ص467، مجموع بلدان اليمن ج2 ص771).
- (177) مطلع الأقطار ص202، نشر العرف ج3 ص416.
- (178) المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن حسين بن أحمد ولد سنة 1139هـ، قام على أثر والده وتوفي سنة 1161هـ وخلفه ابنه. (مصدر الترجمة: اليمن الإنسان والحضارة ص168).

- (179) طيفات الزيدية ص 1191، نشر العرف ج 3 ص 265، ملحق البدر الطالع ص 224 هجر العلم ج 4 ص 2161. وينو السلاسي من قبائل الحيمة الخارجية (مصدر الترجمة : معجم لمدن ص 209)
- (180) العلامة محمد بن علي قيس وقد كان إماماً في الفقه مشاركاً في غيره من الفنون وقد توفي في قرية الغابل في شعبان 1096 هـ (مصدر الترجمة: ملحق البدر الطالع ص 205).
- (181) العلامة الفهامة الورع المهدي بن الحسين الكبسي الحسني ولد سنة 1048 هـ كان عالماً فاضلاً له معرفة بجميع العلوم وتوفي سنة 1138 هـ. (مصدر الترجمة: مطلع البدر الطالع ص 215).

المراجع

1. الأكوغ : القاضي إسماعيل بن علي 'هجر العلم ومعاقله في اليمن' ، بيروت لبنان - ودمشق سوريا ، دار الفكر المعاصر ، الطبعة الأولى 1416هـ/1995م.
2. الحبشي : عبد الله محمد 'مصادر الفكر الإسلامي في اليمن' بيروت-صيدا، المكتبة العصرية 1408هـ-1988م .
3. الحجري : القاضي محمد بن أحمد 'مجموع بلدان اليمن وقبلاتها تحقيق إسماعيل الأكوغ ، مكتبة الإرشاد صنعاء، الطبعة الثالثة 1425هـ-2004م
4. الحموي :ياقوت البلدان اليمنية' جمعها القاضي إسماعيل الأكوغ ،مؤسسة الرسالة بيروت، مكتبة الجيل الجديد صنعاء، الطبعة الثانية 1408هـ-1988م.
5. زيارة : محمد بن محمد بن يحيى الصنعاني تشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف صنعاء، إعداد وطبع مركز الدراسات والبحوث اليمني، 1405هـ/1985م .
6. زيارة : للسيد الحافظ المؤرخ محمد بن محمد بن يحيى اليمني ' البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع' ، بيروت -لبنان، دار المعرفة للطباعة و النشر.
7. زيارة : محمد بن محمد بن يحيى الحسني اليمني الصنعاني تيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر' القاهرة، المطبعة السلفية 1348هـ .
8. الشماخي : للقاضي عبد الله عبد الوهاب المجاهد ' اليمن الإنسان والحضارة ' بيروت-لبنان، منشورات المدينة-شركة دار التنوير للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة 1406هـ-1985م)
9. الشوكاني : القاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي ' البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع' - بيروت -لبنان، دار المعرفة .
10. الشوكاني: الإمام محمد بن علي(ت1250هـ) 'الدواء العاجل دفع العدو الصائل طبع سنة 1348هـ-1930م دار الكتب العلمية -بيروت
11. الطالبي: شرف الدين الحسن بن الحسين بن حيدر بن إسماعيل الفاسمي الحسني 'مطلع الأقطار ومجمع الأتهار في ذكر المشاهير من علماء مدينة نمل' تحقيق عبد الله بن عبد الله بن أحمد الحوثي ، صنعاء ، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1423هـ/2002م.
12. عبد المولى: محمد راشد تطور التشريع والقضاء في الجمهورية العربية اليمنية مع استعراض للأظمة القضائية في بعض البلاد العربية' لبنان بيروت-شركة دار التنوير للطباعة والنشر.
13. العرشي : القاضي حسين بن أحمد' بلوغ المرام في شرح مسك الختام ' بيروت -لبنان ، دار إحياء التراث ، سنة 1358هـ-1939م .
14. العرشي: القاضي محمد إسماعيل نظام القضاء في الإسلام' دمشق ، مطبعة لكاتب العربي
15. المؤيد بالله : إبراهيم بن القاسم (ت1152هـ) 'الطبقات لزيدية الكبرى المسماة بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد ' تحقيق عبد السلام عباس الوجيه، صنعاء ،طبع مؤسسة الإمام زيد ثقافية 1421هـ-2001م .
16. المقحفني: إبراهيم أحمد 'معجم المدن والقبائل اليمنية' منشورات دار الكلمة صنعاء .

17. الواسع : عبد الواسع يحيى (ت 1379هـ) تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث تاريخ اليمن القاهرة، المكتبة السلفية 1346هـ .
18. الواسع: عبد الواسع بن يحيى 'تاريخ اليمن المسمى، فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن' مكتبة السلفية 1346هـ، القاهرة
19. لوجيه : عبد السلام بن عباس 'أعلام المؤلفين الزيدية' صنعاء ، مؤسسة الإمام زيد بن علي -الثقافية لطبعة الأولى 1420هـ 1999م .